

تعد مرحلة كتابة البحث وإخراجه من المحطات الهامة في رحلة البحث العلمي، ففيها تحول الأفكار والآراء والنقاشات والنتائج إلى فقرات وفصول يتم تشكيلها وترتيبها وتنسيقها من خلال عملية تحرير البحث.

1-مرحلة الكتابة:

تعد مرحلة الكتابة من أهم المراحل التي تلي جمع المادة العلمية وتحليلها وتنسيقها، فبعد اتباع الباحث منهجية معينة كطريقة البطاقات مثلا في جمع المعلومات، يقول بتحرير بحثه في فصول أو أبواب، تكون بادئ الأمر نسخة أولية (مسودة) ثم تخضع بعد ذلك إلى التصحيح والتنقيح.

2-شروط الكتابة العلمية:

تختلف الكتابة العلمية عن الكتابة العادية أو الأدبية، فهي تخضع لشروط وضوابط معينة يمكن إجمالها في:

1-2-الكتابة وفق أسلوب سهل بسيط، خال من التعقيد، حتى يتسنى للقارئ فهمه

واستيعابه، وتتجلى هذه البساطة في البعد عن غريب الألفاظ ومعقدها، واستخدام الجمل السهلة القصيرة، وتجنب المبالغة في الزخرف اللفظي بغير حاجة، وكذا السلاسة في الانتقال من فكرة إلى أخرى، والترابط المنطقي والمتسلسل للجمل والفقرات.

2-2-الكتابة وفق قواعد اللغة العربية، فعلى الباحث أن يلتزم بقواعد اللغة العربية

من الناحيتين الصرفية والنحوية، وكذا من ناحية التنسيق العام بمعرفة دلالات علامات الترقيم والضبط، كالنقطة والفاصلة والمنقوطة ونقاط الحذف وعلامات الاستفهام والتعجب وعلامات التنصيص وغيرها. ويمكن إجمالها في قواعد ضبط الكتابة المتعارف عليها.

3-مرحلة الإخراج:

الإخراج هو الصورة النهائية التي يقدم فيها البحث، فبعد تنقيحة وتصحيحه وضبط الصفحات الرئيسية والثانوية (كالإهداء والتشكرات) يقوم الباحث بطباعة بحثه ليخرج إلى النور في أبهى حلة. ومن قواعد الإخراج الناجح ما يلي:

مرحلة ما قبل الطباعة:

يجب على الباحث التزام الأنموذج الذي تضعه الجهات الإدارية المسؤولة كنوع الخط وحجمه والهامش، كما يجب الحصول علة إذن بالطبع من قبل المشرف على البحث، وهذا نجده في أطروحات الدكتوراه على سبيل المثال.

مرحلة الطباعة:

يتم في هذه المرحلة كتابة البحث على جهاز الحاسوب، ومراجعته بدقة لتفادي الأخطاء المطبعية التي من شأنها أن تشوه البحث مهما كان ذو قيمة. كما يتم اختيار نوع الورق، فكلما كانت الطباعة جيدة كلما يسر ذلك عملية الاطلاع والقراءة. وتختتم رحلة البحث العلمي بتغليفه، من خلال اختيار الغلاف الجيد المنسق، الخالي من الألوان المبعثرة والزخارف الشكلية. وهكذا يقدم الباحث (الطالب) بحثه (مذكرته) في أجمل حلة وأحسن صورة.

نشاط إجمالي:

تحت في فقرة من إنشائك عن أهم شروط الكتابة العلمية، موظفا معارفك المكتسبة.